ترجمة موجزة للشيخ المسنِد

# محمد الأنصاري الأعظمي

إعداد:

**أسعد أعظمي بن محمد أنصاري**

شعبان ١٤٣٢هـ = يوليو ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

# ترجمة موجزة للشيخ محمد الأعظمي/حفظه الله وتولاه

**اسمه ونسبه :** هو محمد بن عبد العلي بن عبد الله بن عليم الله بن جمال الدين ويكنى بأبي الأجود.

**مولده ونشأته:** ولد في عام ١٣٥١=١٩٣٣م في مدينة مئو نات بنجن بولاية اترابراديش بشمال الهند، في بيت يعرف بانتمائه إلى العلم والدعوة، فوالده الشيخ عبد العلي (١٣١٧-١٣٨٦ه) (١) كان من كبار علماء المنطقة، وأخوه الأكبر الشيخ عبد الحكيم بن عبد العلي (١٣٣٩-١٤٢٤ه) (٢) كان عالما فاضلا زاهدا، خدم الدين والعلوم الإسلامية بالدعوة والتدريس طوال حياته رحمه الله.

في هذه الأسرة العلمية كانت نشأة الشيخ محمد،على يد والده ومربيه الشيخ عبد العلي، الذي رباه على حب الدين والسنة والعلم والدعوة، وأنبته نباتا حسنا، وسهل له سبل الدراسة في مراكز علمية معروفة على أيدي مشاهير علماء العصر.

**دراسته:** بدأ دراسته الأولية بقراءة القرآن الكريم على والديه في بيته، ثم دخل في مدرسة قرب بيته تسمى بالمدرسة العالية العربية، التي خدمها والده وأخوه ثم هو بنفسه فيما بعد، وظل يتدرج في دراسته إلى الأعلى فالأعلى في مدارس عديدة داخل مدينته وخارجها، حيث اضطرته الظروف المختلفة للتنقل من مدرسة إلى أخرى إلى أن أكمل دراسته في عام ١٩٤٩م ونال شهادة الفضيلة في الشريعة الإسلامية. وفيما يلي أسماء هذه المدارس حسب ترتيب التحاقه بها حسب الظروف:

١- المدرسة العالية العربية-مدينة مئو نات بنجن (مسقط رأسه) اترابراديش، شمال الهند
٢- مدرسة "مسلم اسكول" مدينة مئو نات بنجن (مسقط رأسه) اترابراديش، شمال الهند
٣- المدرسة العالية العربية - مدينة مئو نات بنجن (مسقط رأسه) اترابراديش، شمال الهند

٤- مدرسة فيض عام- مدينة مئو نات بنجن (مسقط رأسه) اترابراديش، شمال الهند

٥- جامعة دارالسلام بعمر آباد، ولاية تامل نادو، جنوب الهند

٦- مدرسة دارالحديث الرحمانية، بمدينة دهلى، عاصمة الهند

٧- المدرسة العالية العربية، مئو نات بنجن

٨- مدرسة فيض عام، مئو نات بنجن

٩- المدرسة السعيدية (مدرسة الشيخ أبي القاسم سيف البنارسي) في مدينة بنارس، اترابراديش، شمال الهند.

١٠- مدرسة فيض عام، مئو نات بنجن

**مشايخه:**

١- الشيخ محمد سليمان بن داود المئوي (٣) درس عليه في المدرسة العالية العربية كتاب شرح ملا جامي على كافية ابن حاجب في النحو، وترجمة معاني القرآن الكريم، والنصف الأول من مختصر القدوري في الفقه، والصغرى والكبرى، والتهذيب، وشرح التهذيب من كتب المنطق.

٢- الشيخ عبد الصمد المباركفوري (٤) درس عليه الشيخ أولا في المدرسة العالية المقررات الابتدائية للغة الفارسية والعربية، كما درس عليه من أول بلوغ المرام، ثم درس عليه في مدرسة دارالحديث الرحمانية بدهلى الإنشاء العربي.

٣- الشيخ محمد اسحاق الخيدوفوري المئوي (٥) درس عليه شرح ملا جامي وجزءا من بلوغ المرام.

٤- الشيخ عبد الباقي الخيدوفوري المئوي (٦) وقد درس على الاثنين في المدرسة العالية في المرة الأولى.

٥- الشيخ محمد أحمد بن ملا حسام الدين المئوي (٧) درس عليه في مدرسة فيض عام في الشوط الأول كتاب بلوغ المرام، الأجزاء الأخيرة منه.

٦- الشيخ محمد نعمان الأعظمي (٨) درس عليه في جامعة دار السلام بعمر آباد، مشكاة المصابيح من كتاب الزكاة إلى آخر المجلد الأول، كما درس عليه في بيته في مدينة مئو في أيام الإجازات الثلث الأول من كتاب نور الأنوار في أصول الفقه الحنفي.

٧- الشيخ أبو البيان حماد العمري (٩) درس عليه بجامعة دارالسلام بعمرآباد جزءا من كتاب النكاح من مشكاة المصابيح.

٨- الشيخ عبد السبحان بن محمد نعمان الأعظمي (١٠) درس عليه بجامعة دار السلام بعمرآباد ترجمة معاني القرآن الكريم، والسراجية في الفرائض، والقطبي في المنطق.

٩- الشيخ عبد الواجد الرحماني (١١) من أساتذة جامعة دارالسلام، درس عليه الجزء الأول من شرح الوقاية في الفقه الحنفي.

١٠- الشيخ نذير أحمد الرحماني الأملوي (١٢) درس عليه في دارالحديث الرحمانية بدهلى الجزء الثاني من شرح الوقاية.

١١- الشيخ محمد عبده البنجابي (١٣) درس عليه في دارالحديث الرحمانية النصف الأخير من مشكاة المصابيح .

١٢- الشيخ عبد المعز (١٤) درس عليه في دارالحديث الرحمانية القطبي في المنطق و تلخيص المفتاح في البلاغة.

١٣- الشيخ عبد العزيز الأعظمي العمري (١٥) درس عليه في المدرسة العالية بمئو سنن الترمذي ونزهة النظر.

١٤- الشيخ عبد الرحمن النحوي (١٦) درس عليه في مدرسة فيض عام بمئو النصف الأخير من تفسير النسفي و صحيح مسلم.

١٥- الشيخ عبد الله شائق (١٧) درس عليه الجزء الأول من الأجزاء الثلاثين من صحيح البخاري، ثم من كتاب الزكاة إلى آخر الصحيح. كما درس عليه أجزاء من ديوان الحماسة، والأنوار المنتخبة في الأدب العربي، والإنشاء العربي، والإفاضة القدسية، وحكمة العين في الفلسفة، والتوضيح والتلويح في أصول الفقه، وتفسير الفاتحة وأول البقرة من تفسير البيضاوي، والجزء

الثالث من الهداية في الفقه الحنفي. وقد لازم صاحب الترجمة شيخه عبد الله شائق نحو ثلاث سنوات، وهو شيخه وشيخ والده وأخيه الكبير أيضا.

١٦- الشيخ محمد أبو القاسم سيف البنارسي (١٨) درس عليه من أول صحيح البخاري إلى نهاية كتاب الزكاة، وأجزاء من المجلد الأول من صحيح مسلم، وتفسير القرآن بكلام الرحمن للشيخ ثناء الله الأمرتسري (سورة البقرة)

١٧- الشيخ محمد أحمد بن الحافظ عبد الغني (١٩) درس عليه في مدرسة فيض عام بمئو الربع الأول من سنن أبي داود.

١٨- والده الشيخ عبد العلي بن عبد الله : درس عليه الكافية في النحو، والقراءة الرشيدة في الأدب العربي.

## علو سنده:

تبين من سرد أسماء شيوخه أنه يصل إلى السيد نذير حسين الدهلوي بواسطة واحدة فقط، فإنه قد تشرف بالدراسة على أربعة من تلامذة المحدث نذير حسين، وهم : الشيخ محمد سليمان بن داود المئوي، والشيخ محمد أحمد بن حسام الدين المئوي، والشيخ محمد نعمان بن عبد الرحمن المئوي الأعظمي، والشيخ أبو القاسم سيف بن محمد سعيد البنارسي. رحمهم الله رحمة واسعة.

لم يتمكن الشيخ من قراءة كتاب من كتب الحديث على الشيخ محمد سليمان، ولكن قرأ وسمع على بقية تلامذة السيد نذير حسين كتابا أو أجزاء من كتب الحديث، كما هو واضح من البيان السابق.

أما شيوخه الآخرون غير تلامذة الدهلوي، فيصل الشيخ الأعظمي عن طريقهم إلى المحدث نذير حسين الدهلوي بواسطتين. وهم: الشيخ عبد الصمد بن محمد أكبر المباركفوري، والشيخ أبو البيان حماد العمري، والشيخ عبد الواجد الرحماني، والشيخ نذير أحمد الأملوي، والشيخ عبد العزيز الأعظمي، والشيخ عبد الرحمن النحوي، والشيخ محمد عبد الله الشائق، والشيخ محمد أحمد بن عبد الغني. ويتضح ذلك بالنظر في تراجمهم.

كما أن واحدا من شيوخه –وهو الشيخ محمد عبده الفلاح- يصل إلى السيد نذير حسين بواسطتين، فتكون بين الشيخ الأعظمي وبين المحدث الدهلوي ثلاثة شيوخ بهذا الطريق فقط.

يجدر بالذكر أن معظم المشايخ المسندين الموجودين – حفظهم الله وبارك في حياتهم – يصلون إلى المحدث السيد نذير حسين الدهلوي بواسطتين أو أكثر، أما الذين يصلون إلى المحدث الدهلوي بواسطة واحدة فيندر وجودهم، والموجودون منهم أقل من القليل، ومنهم الشيخ الأعظمي حفظه الله. فقد من الله عليه بهذا الشرف، وخصه بهذه الخصوصية، لذلك فإن طلبة الحديث في كل مكان يحرصون على القراءة والسماع عليه، لكي يصلوا عن طريقه إلى السيد نذير بواسطتين فقط، وهو يعتبر أعلى سند إليه في الوقت الحالي.

## في ميدان التدريس:

بعد الفراغ من دراسته النظامية في المدارس المذكورة انخرط الشيخ في سلك التدريس، وخدم العلوم الدينية والأدبية لنحو نصف قرن عن طرق الدرس والإفادة، وهذه أسماء المدارس التي قام الشيخ بالتدريس فيها:

١- المدرسة المحمدية ببلدة ديوريا، ولاية اترابراديش
٢- مدرسة الإصلاح ببلدة سرائمير، اترابراديش
٣- مدرسة فيض عام، بمدينة مئو، اترابراديش
٤- مدرسة فيض العلوم ببلدة سيوني، ولاية مدهيا براديش
٥- المدرسة العالية العربية بمدينة مئو، اترابراديش
٦- كلية فاطمة الزهراء للبنات بمدينة مئو، اترابراديش

وقد درس في المدرسة العالية نحو ٣٥ سنة في ثلاث فترات، وقد اختير الأمين العام المساعد للمدرسة لبعض الفترة، وظل على منصب شيخ الجامعة وشيخ الحديث والمفتي في هذه المؤسسة لنحو ربع قرن. ودرس صحيح البخاري أكثر من ٢٥ مرة،كما درس كتب الحديث الأخرى وكتب العقيدة والفقه والتفسير والفرائض والنحو والصرف والمنطق الخ.

## من تلامذته :

١- الدكتور مقتدى حسن بن محمد ياسين الأزهري، الرئيس السابق للجامعة السلفية بنارس، الهند

٢- الدكتور عبد العلي بن عبد الحميد الأزهري، عميد الكلية الإسلامية، لندن، بريطانيه

٣- الشيخ مظهر أحسن الأزهري، نائب رئيس الجامعة السلفية، بنارس

٤- الدكتور شفيع الرحمن البهاري، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دلهي سابقا

٥- الشيخ محفوظ الرحمن الفيضي، شيخ الجامعة فيض عام، مئو،سابقا

٦- الدكتور ظفر الإسلام، عضو هيئة التدريس بكلية شبلي، اعظم كره

٧- الشيخ محمد حنيف المدني، المدرس بالجامعة السلفية بنارس، سابقا

٨- الدكتور الحافظ محمد نصر الله الجونفوري، المدرس بالجامعة السلفية سابقا

٩- الشيخ نور العين السلفي، المدرس بكلية فاطمة الزهراء للبنات بمئو

١٠-الشيخ أبو القاسم عبد العظيم المدني، المدرس بجامعة فيض عام بمئو

١١-الشيخ عبد الكبير عبد القوي المباركفوري، المدرس بالجامعة السلفية، بنارس

١٢- أسعد أعظمي، المدرس بالجامعة السلفية، بنارس

يجدر بالذكر أن مسؤولى الجامعة السلفية بنارس قدموا إليه دعوة — أكثر من مرة — للتدريس بالجامعة، ولكنه اعتذر عن قبولها، وآثر العمل في موطنه بالمدرسة العالية، كما أن جهات تعليمية أخرى غير الجامعة السلفية أيضا طلبت منه قبول دعوته للعمل عندها، ولكنه اعتذر.

## في الدعوة والإرشاد :

إلى جانب عمله في مجال التدريس واصل الشيخ عمل الدعوة إلى الله بوسائل وأساليب متعددة منذ وقت مبكر، فهو إمام وخطيب الجامع الواقع قرب بيته في مدينة مئو، كما أنه كان يلقي خطبة العيد في أحد مصليات العيدين في المنطقة، وكذلك يلقي الخطب والمحاضرات والدروس في المساجد والاجتماعات الدعوية والتعليمية، ويشارك في المؤتمرات والندوات العلمية والدعوية

المنعقدة في مختلف مناطق البلاد، ويقدم فيها بحوثه وخطبه. وقد قام – في فترات مختلفة – بإنشاء جمعيات دعوية وعلمية واجتماعية في بلدته، لتنشيط العمل الدعوي والاجتماعي وللتواصل مع خيرة الشباب والعاملين في مجال الدعوة والتعليم والتربية، وهو يشرف حاليا على جمعية دعوية تعرف بنشاطاتها الفعالة في مدينة مئو.

## في الترجمة والتأليف:

يقتطع الشيخ جزءا من وقته لخدمة التراث الإسلامي وللبحث العلمي، ويبلغ مجموع ما صدر من قلمه من الكتب والتراجم إلى أكثر من عشرين. ومعظمها باللغة الأردية. ويمكن تصنيفها إلى: (١) تاليف (٢) ترجمة (٣) تحقيق وتعليق.

## أما مؤلفاته فهي كالآتي:

١- *آداب زواج* في نحو ٢٠٠ صفحة، يشتمل على آداب وأحكام للخطبة والنكاح والمعاشرة، صدرت له طبعتان. الأولى من الجامعة العالية العربية، والثانية من مكتبة الفهيم بمئو.

٢- *كائنات كا آغاز وانجام* أي بداية الكون ونهايته. في نحو ١٦٥ صفحة. يشتمل على بيان علامات الساعة وأماراتها، صدرت من إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بنارس.

٣- *تذكرة البخاري* في نحو ١٨٠ صفحة، يحتوي على التعريف بشخصية الإمام البخاري وبيان خصائص صحيحه وشروحه كما يحتوي على بعض المعلومات المتعلقة بأنواع كتب الحديث وألقاب المحدثين، وعلى الرد على بعض المطاعن على صحيح البخاري. صدرت من مكتبة الفهيم بمئو.

٤- *نواب صديق حسن خان اور ان کی وہابیت* أي موقف النواب صديق حسن خان من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. في ٤٨ صفحة. صدرت من مكتبة الفهيم بمئو.

٥- *نماز نبوی* (صفة صلاة النبي) في ٦٤ صفحة. صدرت له عدة طبعات من أكاديمية أهل الحديث بمئو وغيرها من دور النشر.

٦- **مستند دعائیں** (الأدعية المأثورة) في ٣٢ صفحة. صدرت له عدة طبعات من مكتبة أهل الحديث المركزية بمئو، وغيرها من دور النشر.

٧- **نقوش شیخ رحمانی** (مجموعة الرسائل الموجهة من قبل الشيخ عبيد الله الرحماني المباركفوري إلى الشيخ محمد الأعظمي) منشورة من قبل المؤلف.

٨- **فضائل اعمال کے دفاع کا علمی وتحقیقی جائزہ** (تعقيب على ما ألف في الدفاع عن كتاب فضائل الأعمال) في ٣٤ صفحة، من منشورات مكتبة الفهيم بمئو.

٩- **تین طلاقیں علمائے احناف کی نظر میں** (الطلقات الثلاث بمنظار علماء الأحناف) في ٤٨ صفحة، منشورة من قبل المؤلف.

١٠-**شرعی منتروں سے علاج** (الرقية الشرعية) في ٤٨ صفحة، صدرت له طبعتان من مجلس نداء الوقت بمئو.

١١-التحلي بالذهب للنساء: (باللغة العربية) في ٣٢ صفحة، منشورة من قبل المؤلف.

١٢-تلخيص كتاب فقه السنة للسيد سابق. (غير مطبوع)

١٣-**مولانا ابو الکلام آزاد، مذہبی فکر و عمل کے آئینے میں** (العلامة أبو الكلام آزاد ونظرته الدينية وحياته العملية) في ٢٤٤ صفحة، إصدار مكتبة الفهيم بمئو.

١٤-**لمحات موت** (الاستعداد للرحيل) في ٩٦ صفحة، إصدار مكتبة نعيمية بمئو.

١٥-**مولانا محفوظ الرحمن فیضی کے رسالہ جمع بین الصلوتین پر ایک نظر** (نقد كتاب "الجمع بين الصلاتين" للشيخ محفوظ الرحمن الفيضي) إصدار جمعية أهل الحديث بمئو

١٦- **شریعت اور عادت** (بين العبادة والعادة)

١٧- **زندگی سے ریٹائرمنٹ** (التقاعد عن الحياة) في ٨٠ صفحة، إصدار مكتبة الفهيم بمئو.

## أما الترجمات (من اللغة العربية أو الفارسية إلى اللغة الأردية) فهي كالآتي:

١٥-*دين كيا ہے*، ترجمة أردية لرسالة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب المسماة بـ "الدين وشروط الصلاة" في ٤٨ صفحة، قام بنشرها الحافظ عبد السلام من مدينة مئو ووزعها مجانا.

١٦-*قرآن كريم پڑھنے پڑھانے كے آداب*. ترجمة أردية لكتاب: التبيان في آداب حملة القرآن، للنووي. في ١٤٤ صفحة، إصدار مكتبة الفهيم بمئو.

١٧-*تبليغی جماعت اور اخوان المسلمين*، ترجمة أردية لكتاب "القطبية هي الفتنة فاعرفوها" للشيخ أبي إبراهيم بن سلطان، في ٢٤٤ صفحة، إصدار أكاديمية أهل الحديث بمئو.

١٨-*ائمہ اربعہ كا دفاع اور سنت كی اتباع*، ترجمة أردية لكتاب "جلب المنفعة في الذب عن الأئمة المجتهدين الأربعة" وهو باللغة الفارسية، للنواب صديق حسن خان البخاري القنوجي. في ١٦٠ صفحة. إصدار مكتبة الفهيم بمئو.

## أما التحقيق والتعليق ففيه:

١٩-دعاية الإيمان إلى توحيد الرحمن، للنواب صديق حسن خان البخاري القنوجي، قام الشيخ بتسهيل لغته، وترجمة نصوصه وتخريج وفهرسة أحاديثه. إصدار إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، بنارس.

## البحوث والمقالات :

يواصل الشيخ الكتابة في المجلات والجرائد الإسلامية، الأردية والعربية، وتنشر بحوثه ومقالاته بين حين وآخر في المجلات والجرائد المختلفة، ومن هذه البحوث ما أعده الشيخ لمؤتمر أو ندوة علمية. ومنها ما أعده لعدد خاص لإحدى المجلات حول موضوع خاص، ومنها ما أعده خدمة للعلم والدعوة والمجتمع. وقلم الشيخ سريع في الرد والتعقيب على الكتابات المخالفة للمنهج الصحيح عقيدة وعلما وعملا، وهو يقوم بمتابعة كتابات وأعمال الكُتّاب والصحفيين ومناقشتهم، ويرد عليهم ردا علميا بليغا، ويفحمهم بالأدلة النقلية والعقلية، ويشدد عليهم أحيانا.

وفيما يلي أسماء بعض المجلات والجرائد التي نشرت وتنشر فيها بحوث الشيخ:

١- مجلة الجامعة السلفية، بنارس ٢- مجلة **محدث**، بنارس ٣- مجلة **البلاغ**، ممباي

٤- **جريدة ترجمان**، دهلي ٥- مجلة **أهل حديث**، دهلي ٦- مجلة **محدث**، دارالحديث الرحمانية، دهلي

٧- مجلة **آثار جديد**، مئو ٨- مجلة **احتساب**، درياباد ٩- مجلة **أفكار عاليه**، مئو

١٠- مجلة **صراط مستقيم**، لندن ١١- مجلة **السراج**، نيبال ١٢- مجلة **التبيان**، دهلي

١٣- مجلة **الهدى**، دربنجه ١٤- مجلة **اہل حديث گزٹ**، دهلي ١٥- مجلة **تهذيب**، مئو

١٦- الصحيفة اليومية **قومى مورچه**، بنارس ١٧- الصحيفة اليومية **راشٹريه سهارا**، لكناؤ

١٨- مجلة **مرعاة**،مئو

## علاقته بعلماء عصره :

للشيخ علاقة وطيدة مع كبار علماءعصره، وقد مضى كثير منهم وقضى نحبه ومنهم من ينتظر، ومن هؤلاء العلامة المحدث **الشيخ عبيد الله بن عبد السلام الرحماني**، رحمه الله، مؤلف مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، اتصل به الشيخ أيام دراسته بمدرسة دارالحديث الرحمانية بدهلي، وكان الشيخ الرحماني مدرسا فيها، وقد درس الشيخ الأعظمي في هذه المدرسة لسنة واحدة فقط كانت السنة الأخيرة من حياة المدرسة، حيث راحت ضحية الاضطرابات الواقعة أيام تحرير الهند وانقسامها، كان الشيخ الأعظمي يدرس في الصف الرابع في هذه المدرسة، ولم يكن للشيخ الرحماني حصة للتدريس في ذلك الصف، فلذلك لم يتشرف الشيخ الأعظمي بالمثول بين يديه كطالب نظامي، ولكنه – منذ ذلك الوقت – ظل على علاقة وطيدة مع الشيخ، بالمراسلة في معظم الأحيان، وبزيارته في بيته في مباركفور، ومعظم أغراض المراسلة والزيارة علمية دعوية، حيث يلقي عليه أسئلة حول موضوعات دينية وعلمية، ويرجو منه التكرم بالإجابة عليها، كما يستشيره في أمور اجتماعية ووظيفية وإدارية، وكان الشيخ الرحماني – رحمه الله – يهتم بالرد على

الأسئلة والاستفسارات الواردة إليه مع كثرتها، والشيخ الأعظمي احتفظ بمعظم رسائل شيخه، وقد نشرها بصورة كتاب باسم "*نقوش رحماني*" بعد وفاة الشيخ رحمه الله. تدل هذه الرسائل على ما يكنه الشيخ الرحماني من التقدير والمحبة والاحترام للشيخ الأعظمي.

وموطن الشيخ الرحماني بلدة مباركفور، وهي تبعد عن موطن الشيخ الأعظمي "مئو" بنحو أربعين كيلومترا، وكان الشيخ الرحماني كلما يترل في مدينة مئو يحاول زيارة الشيخ الأعظمي في بيته، أو يكتب إليه مسبقا أن يزوره في المكان الفلاني أو في محطة القطار إذا لم تسمح له الظروف للزيارة، وكل ذلك يدل على تواضعه وكرمه من جانب. ومن جانب آخر على تقديره لمكانة الشيخ وتشجيعه له، رحمه الله.

ومن هؤلاء العلماء الأعلام **الشيخ العلامة عبد الرؤف بن نعمة الله الرحماني**، رحمه الله، كان على صلة قريبة مع الشيخ الأعظمي، يزوره في بيته كلما يترل في مئو، ويراسله بكتاباته ويثني عليه ويشجعه على أعماله العلمية، وقد قدم الشيخ عبد الرؤف دعوة إلى الشيخ الأعظمي للتدريس في جامعة سراج العلوم، نيبال، التي كان مديرا لها طيلة حياته رحمه الله، ولكن اعتذر الشيخ عن قبول دعوته لارتباطه مع الجامعة العالية العربية، الواقعة في مدينته وقرب بيته.

يقول الشيخ عبد الرؤف الرحماني في إحدى رسائله التي أرسلها إلى الشيخ الأعظمي:

"اطلعت على مقالتكم القيمة المنشورة في مجلة البلاغ ممباي، المشتملة على رد بليغ وحقائق تاريخية ومعرفة تامة بحياة العلامة أبي الكلام آزاد، وقد تولدت في نفسي الكئيبة موجات جديدة للفرح والسرور بقراءة هذا المقال.....وقد كان الكاتب "راهى" تجاوز الحد في مقاله، وأتى بإساءات، وقد قمتم برفعها كلها، وكتبتم مقالة قيمة مشتملة على بيان مترلة العلماء وتكريم المسلم، وهذه منة منكم على الجميع، جزاكم الله عن العلماء على أداء فرض الكفاية عنهم، وأطال حياتكم مع العلم والعمل وإحقاق الحق..." (رسالة مرسلة في: ١٩٩٥/١٠/٢٩م)

ومنهم **الشيخ مختار أحمد الندوي**، رحمه الله، الرئيس الأسبق لجمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند، ومدير ومؤسس جمعيات تعليمية وخيرية واجتماعية، كان زميلا للشيخ الأعظمي في الدراسة على الشيخ المحدث أبو القاسم سيف البنارسي، وهو من سكان مدينة مئو، وقد حط

رحله في مدينة ممباي، وانتخبها مركزا لأعماله وأنشطته العلمية والتجارية، وكان على اتصال دائم مع الشيخ الأعظمي بالرسائل البريدية والاتصالات الهاتفية، وقد أسس كلية فاطمة الزهراء للبنات بمدينة مئو، وانتخب الشيخ الأعظمي مديرا لها، وكان يستشيره في كثير من الأمور العلمية والدعوية والاجتماعية، ويقدر آراءه ويستفيد من خبراته، رحمه الله.

ومنهم **الشيخ نذير أحمد الرحماني الأملوي**، الذي درس عليه الشيخ الأعظمي بعض المواد في مدرسة دار الحديث الرحمانية، وحين ذلك لمس الشيخ الأملوي النباهة والفراسة في الشيخ الأعظمي، وقد انتخب الأملوي في الستينات الميلادية رئيسا لجمعية أهل الحديث لمديرية أعظم كره، وكان له الخيار في اختيار نائبه، فاختار الشيخ الأعظمي نائبا له في الجمعية، وكان الأملوي مدرسا في تلك الأيام بالجامعة الرحمانية ببنارس، ولم تكن الجامعة السلفية تأسست بعد، فكان يوجه الرسائل إلى الشيخ الأعظمي، ويشيرعليه لإنجاز أعمال الجمعية، ويشجعه عليها، ويحتفظ الشيخ بعديد من رسائل الشيخ الأملوي عنده. وهي رسائل مختصرة مكتوبة على بطاقات بريدية مشتملة على توجيهات ونصائح تخص شؤون الجمعية وإدارتها.

ومنهم الشيخ **الدكتور مقتدى حسن بن محمد ياسين الأزهري**، رحمه الله، الرئيس السابق للجامعة السلفية، بنارس، وكان تلميذا للشيخ الأعظمي، درس عليه في المدرسة العالية، وقد نال مرتبة عظيمة بأعماله وإنجازاته العلمية والأدبية، وكان يقدر شيخه الأعظمي حق قدره، كما أن الشيخ أيضا يحترمه ويوقره، وكان الدكتور الأزهري يقيم في منزل الشيخ الأعظمي في الغالب عند نزوله في مئو بحق القرابة بينهما. وكانا يستشيران فيما بينهما في أمور علمية وأدبية واجتماعية، وكان الدكتور مدير إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، وقد نشرت الإدارة بعض أعمال الشيخ الأعظمي، وقدم لها الدكتور الأزهري باعتباره مديرا للإدارة، وأثنى على خدمات الشيخ وأعماله، وأبرز مكانته في العلم والتحقيق. يقول الدكتور الأزهري في تقديمه لكتاب "دعاية الإيمان إلى توحيد الرحمن" للنواب صديق حسن خان، الذي قام الشيخ الأعظمي بتحقيقه وتخريجه:

"هذا الكتاب قام بخدمة تسهيله وتخريجه وترتيب فهارسه فضيلة الشيخ محمد الأعظمي حفظه الله تعالى، والشيخ يتمتع بمكانة بارزة في فهرس مشايخي الأجلاء، وتحيط خدماته بنصف قرن من

الزمان وليس بوسعي أن أعرف بخدمته هذه (أي لهذا الكتاب) حق تعريفه، ولكنني لابد أن أقول إن قراء الكتاب يشعرون بالمتعة والسرور بسعة نظره، وخلوص نيته، وطول خبرته العلمية والدعوية، إن شاء الله. وتسهل لهم الاستفادة من هذا الكتاب القيم للنواب رحمه الله...." (ص:١٠، من مقدمة الكتاب)

ويقول الدكتور الأزهري في تقديمه لكتاب"كائنات كا آغاز وأنجام" للشيخ الأعظمي:

"إن مؤلف الكتاب الشيخ محمد الأعظمي عالم واسع الثقافة دقيق النظر، تمتاز حياته بخدمة علوم الكتاب والسنة،وهو دائما يدافع عن العقيدة الإسلامية الصحيحة بجرأة وقوة..." (ص:٩،من مقدمة الكتاب)

ومنهم **الشيخ عبد الوحيد بن عبد الحق السلفي**، رحمه الله، الأمين العام الأول للجامعة السلفية، بنارس، والرئيس الأسبق لجمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند، كان يحترم الشيخ الأعظمي، ويوجه إليه الرسائل، ويكلفه ببعض الأعمال المتعلقة بالجامعة السلفية. وقد طلب – أكثر من مرة – أن ينتقل الشيخ الأعظمي إلى الجامعة السلفية ويتخذها مقر عمله، ولكنه اعتذر عن قبول هذه الدعوة في كل مرة، وآثر البقاء في الجامعة العالية العربية بموطنه مئو. ويوجد عند الشيخ الأعظمي عديدا من رسائل الشيخ عبد الوحيد بهذا الخصوص.

ومن علماء الموجودين الذين لهم التواصل مع الشيخ فضيلة **الدكتور جاويد أعظم** بن عبد العظيم، رئيس الجامعة السلفية بنارس حاليا، وفضيلة **الدكتور عبد العلي بن عبد الحميد**، مدير الكلية الإسلامية بلندن، وفضيلة **الشيخ مظهر أحسن الأزهري**، نائب رئيس الجامعة السلفية، والأمين العام للجامعة العالية العربية بمئو، **والشيخ عارف جاويد** المحمدي، جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت، وفضيلة **الشيخ محمد زياد التكله**، الرياض، وفضيلة **الشيخ محمد بن ناصر العجمي**، الكويت، وفضيلة **الدكتور عبد العزيز الفريح**، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفضيلة **الدكتور عبد الرحمان بن عبد الجبار الفريوائي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، **وفضيلة الشيخ محمد عزير شمس**، مكة المكرمة، وفضيلة **الدكتور عبد العليم عبد العظيم** البستوي، مكة المكرمة.

## وفاته:

وافته المنية ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة ١٤٤٤ه بتقويم الهند (الثالث والعشرين بتقويم أم القرى) الموافق الحادي عشر من يوليو ٢٠٢٣م بعد صلاة العشاء في مقر إقامتــه بمدينــة مئو، وصلي عليه في الساعة العاشرة صباحا في مصلى العيد بالمنطقة الغربية بمئو. رحمه الله رحمــة واسعة.

# الهوامش

(١)هو الشيخ **عبد العلي بن عبد الله** بن عليم الله بن جمال الدين المئوي (١٣١٧-١٣٨٦ھ) درس في المدرسة العالية العربية بمئو، ومدرسة دارالحديث بسيالكوت (بنجاب) ومدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور، ومن مشايخه الشيخ محمد إبراهيم مير السيالكوتي [(١)] والشيخ خليل أحمد السهارنفوري [(٢)] والشيخ محمد أحمد بن ملا حسام الدين المئوي [(٣)]والشيخ محمد عبد الله الشائق المئوي [(٤)] والشيخ أبو النعمان عبد الرحمان آزاد المئوي [(٥)] وغيرهم. قام بالتدريس والإفادة في عدة مدارس في الهند، وعمل في مجال الدعوة والإرشاد، توفي في ١١ من ذي الحجة عام ١٣٨٦ھ = ١٩٦٧م.

(ينظر لترجمته: مجلة محدث، بنارس: عدد شهر يناير ٢٠٠٨م = ذوالحجة ١٤٢٨ھ ومجلة تهذيب السنوية الصادرة من ندوة تهذيب البيان بالجامعة العالية العربية بمئو: العدد: ٣، ١٤٠٧ھ = ١٩٨٧م)

---

(١) هو الشيخ **محمد إبراهيم مير السيالكوتي** (ت ١٣٧٦ھ)

من كبار علماء الهند وناصري السنة والعقيدة السلفية، تتلمذ على المحدث عبد المنان الوزيرآبادي، وأسند عن المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، واشتغل بالدرس والإفادة، وقد تخرج عليه خلق، وله مؤلفات، وقد أسس مدارس. (جهود مخلصةفي خدمة السنة المطهرة للدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ص: ١٥٥)

(٢) هو الشيخ **خليل أحمد** بن مجيد علي السهارنفوري (١٢٦٩-١٣٤٦ھ)

درس في دار العلوم ديوبند ومظاهر العلوم سهارنفور على أساتذتهما المشهورين، وهو من أخص أصحاب الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، ومن خلفائه،درس على الشيخ محمد مظهر النانوتوي والشيخ فيض الحسن السهارنفوري، وغيرهم،وأسند عن الشيخ عبد القيوم البدهانوي، والشيخ أحمد دحلان، والشيخ عبد الغني المجددي والشيخ إسماعيل روحي، والسيد أحمد البرزنجي والشيخ بدرالدين الدمشقي.قضى حياته في الدرس والإفادة والتأليف والتصنيف في مظاهر العلوم، وقد تخرج عليه خلق كثير، وله مؤلفات، منها شرحه الكبير على سنن أبي داود أسماه بذل المجهود في حل سنن أبي داود. (جهود مخلصة، ص:٢٣٩-٢٤١ علوم الحديث: مطالعه وتعارف:٣٨٤-٣٨٦)

(٣) ستأتي ترجمته

(٤) ستأتي ترجمته

(٥) هو الشيخ **أبو النعمان عبد الرحمن آزاد** ابن الحافظ عبد الرزاق المئوي (١٢٩٥-١٣٧٥ھ)

تتلمذ أولا على الملا حسام الدين، وبعد وفاته انتقل إلى الآخرين من شيوخه، منهم الشيخ الحافظ عبد الله الغازيفوري، والشيخ عبد الرحمن بقا الغازيفوري، والشيخ أشرف علي التهانوي، والشيخ أحمد حسن (كانفور) ثم توجه إلى الشيخ المحدث نذير حسين، وقضى سنة كاملة عنده، وحصل منه على الإجازة، واشتغل بالتدريس والتصنيف، وكان شاعرا مجيدا. (تراجم علماء حديث هند للنوشهروي: ١/٤٣٥-٤٣٦)

(٢) هو الشيخ **عبد الحكيم بن عبد العلي** بن عبد الله بن عليم الله بن جمال الدين المئوي (١٣٣٩-١٤٢٤هـ)

درس في المدرسة العالية العربية بمئو، وفي مدرسة فيض عام بمئو، ومن مشايخه الشيخ محمد أحمد بن ملاحسام الدين والشيخ محمد عبد الله الشائق، والشيخ عبد الرحمن النحوي المئوي [٦] واشتغل بالتدريس والإفادة طيلة حياته، وكان عالما ورعا زاهدا، محبا للسنة وأهلها، توفي عام ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.

(ينظر لترجمته: مجلة محدث، بنارس: عددي يناير وفبراير ٢٠٠٤م = ذوالقعدة وذوالحجة ١٤٢٤هـ ومجلة آثار جديد، مئو: عدد نوفمبر ١٩٩٠م)

(٣) هو الشيخ محمد **سليمان بن داود** المئوي، (١٢٩٤-١٣٧٨هـ)

من تلامذة المحدث الشهير السيد نذير حسين الدهلوي [٧] والشيخ الملا حسام الدين المئوي [٨] والشيخ عبد الله الغازيفوري [٩] قام بالتدريس في دارالتكميل بمظفر فور، بيهار، ومدرسة سراج العلوم بونديهار، والمدرسة العالية العربية بمئو. (تراجم علماء حديث هند للنوشهروي: ١/٤٣٠)

---

(٦) ستأتي ترجمته

(٧) هو المحدث **الشيخ السيد نذير حسين** بن جواد علي المونغيري ثم الدهلوي (١٢٢٠-١٣٢٠هـ)

تتلمذ على السيد عبد الخالق الدهلوي والشيخ شير محمد القندهاري والشيخ عبد القادر الرامفوري وغيرهم، ثم لازم الشيخ محمد إسحاق الدهلوي وقرأ عليه كتب الحديث والتفسير والفقة، وبعد هجرة شيخه تصدى للتدريس والإفادة والدعوة والإرشاد والإفتاء، وتخرج على يده آلاف من العرب والعجم في فترة (٦٢) عاما.

(تراجم علماءحديث هند:١/١٣٣-١٥٩،حياة المحدث شمس الحق وأعماله، لمحمد عزير شمس،ص:٢٦٧-٢٧٠،جهود مخلصة،ص:١٠٣-١٠٦)

(٨) هو الشيخ **حسام الدين** بن جمال الدين المئوي (م١٣١٠هـ)

تتلمذ على الشيخ فيض الله المئوي تلميذ الشيخ سخاوت علي الجونفوري، وعلى الشيخ علي عباس الجرياكوتي، وقضى حياته في التدريس والإفادة، ومن تلاميذه ابناه الشيخ محمد أحمد والشيخ عبد الغني، والشيخ عبد السلام المباركفوري مؤلف سيرة البخاري، والشيخ عبد الرحمن المباركفوري مؤلف تحفة الأحوذي. (تراجم علماء حديث هند: ١/٤١٥-٤١٦، تذكره مولانا محمد احمد ناظم، للشيخ محفوظ الرحمن الفيضي، ص:٣٨-٤٢)

(٩) هو الشيخ **عبد الله بن عبد الرحيم** بن دانيال المئوي الغازيفوري (١٢٦١-١٣٣٧هـ)

درس على الشيخ رحمة الله اللكهنوي والشيخ محمد فاروق الجرياكوتي والشيخ عبد القادر الغازيفوري، والسيد نذير حسين الدهلوي. وزار بيت الله الحرام وأسند الحديث عن الشيخ المعمر عباس بن عبد الرحمن اليمني الشهابي تلميذ الإمام الشوكاني، لقب

(٤)هو الشيخ **محمد عبد الصمد** بن محمد أكبر المباركفوري (١٣٢٢-١٣٦٧ﻫ)

درس على الشيخ أبي سعيد شرف الدين الدهلوي [(١٠)] والشيخ محمد إبراهيم مـير السـيالكوتي، والشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري [(١١)] وقام بالتدريس في عدة مدارس منها المدرسة العاليـة بمئـو، والأحمدية السلفية بدربنجه، ببهار، ودار التعليم، مباركفور، ودار الحديث الرحمانية بدهلي، وله مؤلفات ورسائل نافعة، وكان مساعدا للشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري لإكمال تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، وقد قام أيضا بمراجعة مقدمة التحفة وعمل إضافات نافعة عليها. (تـراجم علمـاء حـديث هند:١/٤٤٨)

(٥) أحد علماء مئو نات بنجن

(٦) أحد علماء مئو نات بنجن

(٧)هو الشيخ **محمد أحمد** ابن الشيخ ملا حسام الدين المئوي (١٢٩٠-١٣٦٧ﻫ)

من تلامذة المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي، والعلامة عبد الله الغازيفوري، والشـيخ محمـود الحسن الديوبندي [(١٢)] بدار العلوم ديوبند وغيرهم، قام بالتدريس والإفادة وخرج الأجيـال. (تـراجم علماء حديث هند:١/٤٢٨-٤٣٠، جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة للفريوائي، ص:١٥٢)

---

بأستاذ الأساتذة لكثرة تلاميذه، وله مؤلفات نافعة. (تراجم علماء حديث هند: ١/٤٥٥-٤٦٤، حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٣٠٥-٣٠٦، جهود مخلصة، ص:١٣٥-١٣٦)

(١٠) هو الشيخ **أبو سعيد شرف الدين** بن إمام الدين الدهلوي (ت١٣٨١ﻫ)

درس على الشيخ عبد الحق الملتاني ووالده الشيخ سلطان محمود الملتاني والشيخ خليل الرحمن المظفر كرهي والشيخ محمد بشير السهسواني، وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين الدهلوي، وأسند عن المحدث حسين بن محسن الأنصاري والمحدث شمس الحق العظيم آبادي. قضى حياته في التدريس والتأليف، وتخرج عليه خلق. (تراجم علماء حديث هند:١/١٨١-١٨٤، حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٢٩٣-٢٩٥، جهود مخلصة، ص:١٥٥-١٥٧)

(١١) هو المحدث الشهير الشيخ **محمد عبد الرحمن** بن عبد الرحيم المباركفوري (١٢٨٣-١٣٥٣ﻫ)

درس على الشيخ حسام الدين المئوي والشيخ فيض الله المئوي والشيخ سلامة الله الجيراجفوري والشيخ الحافظ عبد الله الغازيفوري والقاضي الشيخ محمد المجهلي شهري والمحدث السيد نذير حسين الدهلوي والمحدث القاضي حسين بن محسن اليماني، تصدر للتدريس والإفادة، وأسس عدة مدارس، ثم اختار الانقطاع للتاليف والتصنيف. ومن أشهر مؤلفاته تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي. (تراجم علماء حديث هند:١/٤٠١-٤٠٧، حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٣١٤-٣١٧، جهود مخلصة، ص:١٤٦-١٥٠، مولانا محمد عبد الرحمان محدث:حيات وخدمات، للدكتور عين الحق القاسمي)

(١٢) هو **الشيخ محمود حسن** بن ذوالفقار علي بن فتح علي الحنفي الديوبندي (١٢٦٨-١٣٣٩ﻫ)

(٨)هو الشيخ **المحدث محمد نعمان** بن عبد الرحمن المئوي الأعظمي (١٢٩٧-١٣٧١ه)

من الأساتذة المشهورين الذين خدموا السنة بتدريسها، وقد درس على المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، والشيخ الملا حسام الدين المئوي، والمحدث عبد الله الغازيفوري، وشمس العلماء دبتي نذير أحمد [١٣] وغيرهم. درّس في عدة مدارس، وأخيرا حط رحله في جامعة دار السلام بعمرآباد، وخلف أولادا وأحفادا يخدمون العلم والدين. (جهود مخلصة، ص: ١٥٤، ومجلة آثار جديد، مئو، يوليو ٢٠٠٤م وكتاب "**بات ایک مسیحانفس کی**" للشيخ محمد ثناء الله العمري، ومجلة المنار، الجامعة السلفية، بنارس، العدد:٣٣، ١٤٣٢ه = ٢٠١١م)

(٩) الشيخ **أبو البيان حماد العمري**: من تلامذة الشيخ محمد نعمان الأعظمي وابنه الشيخ عبد السبحان الأعظمي، شاعر وأديب، أحد مدرسي جامعة دار السلام بعمرآباد، حفظه الله.

(١٠) **الشيخ عبد السبحان** بن محمد نعمان الأعظمي (١٣٢٨-١٤١١ه)

تتلمذ على والده الشيخ محمد نعمان، وعلى عمه الشيخ أبي القاسم محمد على القدسي [١٤] والشيخ الحافظ محمد الغوندلوي [١٥] والشيخ عبيد الرحمن عاقل الرحماني [١٦] والشيخ عبيد الله الرحماني[١٧] خدم

---

ولد ونشأ بديوبند وتخرج على أساتذة دار العلوم فيها، منهم الشيخ محمد قاسم النانوتوي، وأسند عنه وعن الشيخ أحمد علي السهارنفوري، وحصلت له الإجازة من المحدث عبد الغني المجددي والشيخ رشيد أحمد الكنكوهي بمكة المكرمة. وقد تخرج عليه كثيرون. وله مؤلفات. (جهود مخلصة، ص: ٢٣٠-٢٣١، ومقدمة سنن الترمذي، النسخة الهندية)

(١٣) هو الشيخ **نذير أحمد** بن سعادت علي بن نجابت علي البجنوري ثم الدهلوي (١٢٤٧-١٣٣٠ه)

أحد الأدباء المشهورين،قرأ المختصرات على مولانا نصر الله الخويشكي الخورجي، ثم دخل دهلي ودرس على أساتذة إحدى الكليات فيها،،ثم ولي التدريس . كانت له اليد الطولى في العلوم العربية والأدبية، وقدقام بنقل معاني القرآن الكريم إلى الأردية. (نزهة الخواطر:٨/٥٢٠)

(١٤) هو الشيخ **أبو القاسم محمد علي القدسي** بن عبد الرحمن بن جمال الدين المئوي (ت١٣٧٣ه)

من تلامذة الشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري مؤلف تحفة الأحوذي والشيخ الحافظ عبد الله الغازيفوري، قام بالتدريس في جامعة دار السلام بعمرآباد وغيرها من المعاهد والمدارس. وهو والد الشيخ عبد العزيز العمري. (مجلة آثار جديد مئو، ابريل ٢٠٠٦م)

(١٥) هو الشيخ **أبو عبد الله محمد أعظم** بن فضل دين الغوندلوي (١٣١٥-١٤٠٥ه)

تتلمذ على الشيخ عبد الجبار ابن الشيخ عبد الله الغزنوي والشيخ عبد الأول بن محمد بن عبد الله الغزنوي، والشيخ عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي والمحدث عبد المنان الوزيرآبادي والشيخ أحمد الله البرتابكدهي، وقام بالتدريس في عدة مدارس

السنة والدين بالتدريس والدعوة والإرشاد، وكان زاهدا تقيا، خلف تلامذة وأولادا صالحين. (**بات ايک مسيحانفس کی**، ترتيب الشيخ محمد ثناء الله العمري)

(١١) هو الشيخ **عبد الواجد الرحماني** العمري ابن عبد الله بن عبد القادر (١٣٢٨-١٤٠٩ھ)

أسند الحديث عن المحدث أحمد الله البرتاب كدهي [١٨] وقد درس أيضا على الشيخ محمد نعمان الأعظمي، والشيخ أبي القاسم محمد علي القدسي والشيخ محمد الغوندلوي والشيخ محمد فضل الله وانمباري [١٩] والشيخ عبد الوهاب الآروي [٢٠] وتخرج في دار الحديث الرحمانية بدهلي ومدرسة

---

وجامعات، منها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ودرس صحيح البخاري (٥٠) مرة. وله عديد من الرسائل والمؤلفات. (جهود مخلصة، ص:٢٠١-٢٠٩، مجلة الاعتصام لاهور: شوال ١٤٠٥ھ مجلة الجامعة السلفية ١٤٠٦ھ عدد ١)

(١٦) هو الشيخ **عبيد الرحمن عاقل** الرحماني ابن الشيخ محمد إبراهيم (١٣٢٨-١٤٠٢ھ)

درس على والده الشيخ محمد إبراهيم،والشيخ أحمد الله البرتابكدهي، والسيد نذير الدين البنارسي والشيخ أصغر علي الجهبراوي والشيخ سكندر علي الهزاروي، وقام بالتدريس والتأليف، فخلف تلاميذ ومؤلفات. (تراجم علماء أهل حديث، خالد حنيف صديقي:١/٣١٠-٣١٢)

(١٧) هو الشيخ **أبو الحسن عبيد الله الرحماني** ابن الشيخ المحدث عبد السلام المباركفوري (١٣٢٧-١٤١٤ھ)

تخرج في دار الحديث الرحمانية على والده وعلى المحدث أحمد الله البرتابكدهي، وعلى المحدث محمد عبد الرحمن المباركفوري، واشتغل بتدريس الحديث وعلومه في دار الحديث وقد ساعد المحدث المباركفوري في تأليفه تحفة الأحوذي على جامع الترمذي حينما كف بصره، وقد ألف مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، وكان عابدا زاهدا تقيا، وكان أول رئيس للجامعة السلفية إلى آخر حياته، رحمه الله. (جهود مخلصة، ص: ٢٥٨-٢٥٩، تراجم علماء حديث هند للنوشهروي: ١/٤٠٧-٤٠٨، مجلة محدث، بنارس، العدد الخاص به،مجلة صوت الأمة:ذوالقعدة،ذوالحجة١٤٢٩ھ،محرم-جمادى الأخرى١٤٣٠ھ، تراجم علماء أهل حديث للصديقي: ١/٣١٣-٣١٧)

(١٨) هو الشيخ **أحمد الله بن أمير الله** بن فقير الله البرتابكدهي ثم الدهلوي (م ١٣٦٢ھ)

(١٩) هو **الشيخ فضل الله** ابن الشيخ محمد صادق الوانمباري المدراسي (ت ١٣٦١ھ)

أخذ عن الشيخ محمود الحسن الديوبندي والشيخ فقير الله البنجابي والشيخ عبد الجبار الغزنوي والشيخ عبد المنان الوزيرآبادي والمحدث شمس الحق العظيم آبادي وأخيه الشيخ شرف الحق العظيم آبادي، ظل مدرسا في جامعة دار السلام بعمر آباد طول حياته، واستفاد منه خلق كثير. (حيات المحدث شمس الحق وأعماله، ص: ٢٩٥-٢٩٦، مجلة "صحيفة" عمر آباد ١٩٧٧)

(٢٠) هو الشيخ **عبد الوهاب الآروي** (١٢٩٨-١٤٠٣ھ)

درس على الشيخ أبي سعيد شرف الدين الدهلوي وأسند عنه،كما درس على الشيخ عبد النور الدربهنكوي،وعلى الشيخ ثناء الله البهاري الذي هو أخو الآروي، وقام بالتدريس وخلف تلامذة، وكان رئيس جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند في الفترة

عمرآباد، وعين مدرسا في هذه الأخيرة، واستمر في تدريس كتب الحديث، وله تلامذة كثيرون. (جهود مخلصة، ص:٢٦٦، تذكره واجدى: ترتيب الشيخ محمد ثناء الله العمري)

(١٢) هو العلامة **الشيخ نذير أحمد** بن عبد الشكور بن جعفر الرحماني الأملوي (١٣٢٣-١٣٨٥ه)

أسند عن المحدث العلامة أحمد الله البرتابكدهي، كما تتلمذ على المحدث عبد الرحمن المباركفوري، والعلامة الحافظ محمد الغوندلوي، تخرج في دار الحديث الرحمانية بدهلى، وعين مدرسا فيها، وقد درّس أيضا في المدرسة الأحمدية السلفية بدربنجه، بيهار. والجامعة الرحمانية في بنارس، وله مؤلفات وبحوث نافعة. (تراجم علماء حديث هند: ٤١٢/١، جهود مخلصة، ص:٢٥٥-٢٥٦، ومقدمة كتابه ***اہل حدیث اور سیاست*** للشيخ محمد ادريس آزاد الرحماني)

(١٣)الشيخ **محمد عبده الفلاح** بن نظام الدين واصل خان الفيروز فوري (١٣٣٦-١٤٢٠ه)

تتلمذ على الشيخ الحافظ محمد عبد الله الكهبيانوالي والشيخ الحافظ محمد الغوندلوي والشيخ محمد إسماعيل السلفي والشيخ فخر الحسن الديوبندي وعكف على التدريس والإفادة. (مجلة محدث لاهور: يوليو ١٩٩٩م)

(١٤) أحد أساتذة مدرسة دارالحديث الرحمانية دهلي

(١٥)هو الشيخ **عبد العزيز الأعظمي** العمري ابن الشيخ أبي القاسم محمد علي القدسي بن عبد الرحمن بن جمال الدين المئوي (١٣٤٠-١٤٢٦ه)

تتلمذ على الشيخ حسين بن محسن اليماني، والشيخ سلامة الله الجيراجفوري والشيخ أحمد السندي المكي، والقاضي أيوب البوفالي والشيخ تلطف حسين البهاري العظيم آبادي والمحدث السيد نذير حسين الدهلوي، والشيخ محمد بشير السهسواني، وسافر للحج فأخذ عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن ابراهيم بن حسن النجدي، وقد أجاز له أيضا المحدث شمس الحق العظيم آبادي والقاضي الشيخ محمد بن عبد العزيز المجهلي

---

١٩٤٤-١٩٧٢م كما انتخب رئيس جمعية علماء الهند عام ١٩٧٢م=١٣٩٢ه (تراجم علماء أهل حديث للصديقي:٢٩٣/١-٢٩٨)

تتلمذ على الشيخ محمد نعمان الأعظمي والشيخ محمد سليمان بن داود المئوي، والشيخ عبد الواحد العمري الرحماني، والشيخ فضل الله وانمباري وغيرهم، واشتغل بالتدريس والإفتاء والدعوة والإرشاد في عديد من مدارس الهند. (مجلة آثار جديد مئو: ابريل ٢٠٠٦م)

شهري. تصدى للتدريس في عدة مدارس،ولقب بـ"شيخ الحديث"وخلف تلامذة كثيرين. (تراجم علماء حديث هند للنوشهروي: ١/١٧٤-١٧٨،حياة المحدث شمس الحق وأعماله لمحمد عزير شمس، ص:٢٨٨-٢٩٠،جهود مخلصة، ص:١٥٠-١٥١)

(١٦)هو الشيخ **عبد الرحمن** ابن الشيخ عبد اللطيف بن محمود بن جهانغير، المشهور بعبد الرحمن النحوي المئوي (١٣١٦- ١٣٨٣ه)

تتلمذ على الشيخ محمد أحمد بن حسام الدين، والشيخ محمد إبراهيم مير السيالكوتي والشيخ عبد الغفور الجيراجفوري [٢١] والشيخ أبي طاهر البهاري واشتغل بالتدريس والإفادة طيلة حياته.

(١٧)الشيخ محمد **عبد الله الشائق** بن محمد اسماعيل بن عبد القادر بن عبد الله (١٣٠٩-١٣٩٤ه)

اختار لنفسه في الشعر والقصائد لقب "الشائق" حسب العادة المعروفة لدى شعراء الفارسية والأردية، وكان يقرض الشعر باللغة العربية والأردية، ومن أشهر شيوخه: الشيخ محمد أحمد بن ملا حسام الدين، والعلامة عبد الله الغازيفوري، والشيخ الشاه عين الحق بن علي حبيب الجعفري الفلواري [٢٢] كما تتلمذ على الحافظ عبد المنان وفا الغازيفوري [٢٣] والشيخ محمود الحسن الديوبندي والشيخ حسين أحمد المدني [٢٤] وقد شغل التدريس معظم وقته، وقد خلف أعمالا علمية قيمة، وهو الذي قام

---

(٢١) هو الشيخ **عبد الغفور** بن سخاوت علي الجيراجفوري (ت ١٣٧١ه)

قرأ الكتب الدرسية على مولانا حفيظ الله البندوي وغيره، وولى التدريس في عدة مدارس، آخرها ندوة العلماء،لكناؤ. (نزهة الخواطر:٨/٢٨٨)

(٢٢) هو الشيخ **عين الحق** بن علي حبيب بن أبي الحسن الجعفري الفلواري (١٢٨٧-١٣٣٣ه)

نشأ وتربى في أسرة متصوفة خرافية ثم اختار السلفية وصار من كبار الدعاة إليها، حصل على الإجازة من المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، وسافر للحج فأسند الحديث عن عدة مشايخ في الحجاز، كان مدرسا واعظا، وله بعض المؤلفات. (حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٣٠٩-٣١١، جهود مخلصة، ص:١٣١-١٣٢، الحياة بعد المماة، ٣٤٤)

(٢٣) هو الشيخ الحافظ **عبد المنان وفا** الغازيفوري (١٢٩٣-١٣٣٧ه)

تتلمذ على أخيه الحافظ عبد الرحمن بقا الغازيفوري، وعلى خاله الشيخ عبد الله الغازيفوري، كان مدرسا وأديبا يقرض الشعر باللغة العربية. (تراجم علماء حديث هند: ١/٤٥٢-٤٥٤)

(٢٤) هو الشيخ **حسين أحمد المدني**

أحد كبار علماء الحنفية، تخرج في دار العلوم ديوبند على الشيخ محمود الحسن، ودرس وأفاد في المسجد النبوي، وتولي رئاسة تدريس الحديث بدارالعلوم ديوبند. وله تلامذة كثيرون. (جهود مخلصة،ص:٢٣٥-٢٣٦)

بتأسيس الجامعة الأثرية دارالحديث بمئو.(تراجم علماء حديث هند:٤٣٢/١، جهود مخلصة. ص:٢٧١-٢٧٣. مجلة آثار مئو:نوفمبر ١٩٨٧م)

(١٨) هو الشيخ الجليل محمد **أبو القاسم سيف** البنارسي بن محمد سعيد بن سردار كهرك سنغ (١٣٠٧-١٣٦٩ه)

تتلمذ على والده الشيخ محمد سعيد [٢٥] الذي كان من كبار تلامذة السيد نذير حسين محدث الدهلوي، وعلى الشيخ المحدث شمس الحق عظيم آبادي مؤلف عون المعبود شرح أبي داود [٢٦] وعلى الشيخ حسين بن محسن اليماني [٢٧] وعلى الشيخ حافظ عبد المنان الوزيرآبادي [٢٨] كما أسند عن

---

(٢٥) هو الشيخ **محمد سعيد البنارسي** (١٢٧٤-١٣٢٢ه)

ولد في أسرة هندوكية وكان اسمه مول سينغ بن كاهن سينغ، ثم من الله عليه بالإسلام، وقد تتلمذ على المحدث السيد نذير حسين الدهلوي، والشيخ عبد الله الغازيفوري، وسافر للحج مع شيخه الغازيفوري فأسند الحديث عن الشيخ المعمر عباس بن عبد الرحمن الشهابي من تلامذة الشوكاني، وقد قام بنشر مذهب السلف والمحدثين، وله رسائل ومؤلفات كثيرة. وهو والد العلامة أبي القاسم سيف البنارسي. (تراجم علماء حديث هند: ٣٥٣/١-٣٥٦، مجلة الجامعة السلفية بنارس، يونيو ١٩٧٧، حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٣٢٧-٣٢٩)

(٢٦) هو الشيخ العلامة أبو الطيب **محمد شمس الحق** بن أمير علي العظيم آبادي (١٢٧٣-١٣٢٩ه)

من كبار محدثي الهند، رحل إلى دهلي ولازم السيد نذير حسين ثم رجع إلى موطنه ثم قصد إليه مرة ثانية ولازمه ثلاث سنوات، كما استفاد من الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وأسند عنه، وسافر للحج فأسند عن علماء كثيرين: منهم العلامة خير الدين الآلوسي والشيخ أحمد بن أحمد المغربي، والشيخ فالح بن محمد المهناوي، والقاضي عبد العزيز بن صالح الحنبلي والشيخ أحمد بن عيسى النجدي وغيرهم. وعكف على الدرس والإفادة والتأليف، وخلف مؤلفات قيمة، من أهمها: غاية المقصود شرح سنن أبي داود، وعون المعبود شرح سنن أبي داود، والتعليق المغني على سنن الدارقطني. (حياة المحدث شمس الحق وأعماله لعزير شمس،جهود مخلصة، ص:١٢٥-١٣١)

(٢٧) هو الشيخ **حسين بن محسن** بن محمد الأنصاري اليماني (١٢٤٥-١٣٢٧ه)

درس على العلامة السيد حسن بن عبد الباري الأهدل والسيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، والشيخ أحمد بن محمد بن علي الشوكاني والمحدث الحافظ محمد بن ناصر الحازمي والسيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، سافر إلى بوفال (الهند) واستوطنها فاشتغل بالتدريس والتأليف، وقد تتلمذ عليه جمع كبير من العلماء. (حياة المحدث شمس الحق وأعماله، ص:٢٧١-٢٧٣، مقدمة تحفة الأحوذي)

(٢٨) هو الشيخ **عبد المنان** بن شرف الدين الوزيرآبادي (١٢٦٧-١٣٣٤ه)

من أجل تلامذة المحدث السيد نذير حسين الدهلوي وحصل له إجازة أيضا من الشيخ عبد الحق البنارسي وهو المجاز من الإمام الشوكاني.تصدر لتدريس علوم السنة،قد درس الكتب الستة أكثر من خمس وثلاثين سنة. (جهود مخلصة، ص:١٣٣، ٢٠٢)

المحدث السيد نذير حسين الدهلوي،و أسند الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ القاضي محمد بن عبد العزيز المجهلي شهري [٢٩] الذي يروي الحديث عن الشيخ عبد الحق المحدث البنارسي [٣٠] عن الإمام محمد بن علي الشوكاني. وله مؤلفات قيمة في الذب عن السنة السنية والطريقة السلفية. وقد اشتغل بالتدريس فدرس صحيح البخاري أربعين مرة.

(تراجم علماء حديث هند: ٣٥٦/١-٣٥٩، جهود مخلصة، ص:١٥٣-١٥٤، مجلة الجامعة السلفية:ذوالقعدة ١٣٩٧هـ)

(١٩) هو الشيخ **محمد أحمد** ابن الشيخ عبد الغني (١٣١٠-١٤٠٢هـ)

درس على الشيخ محمد أحمد بن ملا حسام الدين بعض الكتب الفارسية والعربية، والتحق بدار العلوم ديوبند، فدرس على الشيخ محمود الحسن صحيح البخاري وجامع الترمذي، وعلى الشيخ محمد أحمد مدير دار العلوم [٣١] وعلى الشيخ أنور شاه الكشميري [٣٢] صحيح مسلم. وعلى الشيخ شبير أحمد

---

(٢٩) هو الشيخ القاضي **محمد بن عبد العزيز** بن أمانت علي الجعفري المجهلي شهري (١٢٥٢-١٣٢٤هـ)

قرأ على الشيخ مير محبوب علي الجعفري والشيخ محمد تهانه بهون والنواب مصطفى خان شيفته، وحصل على إجازة الحديث، كما قرأ على الشيخ سخاوت علي الجونفوري، وسافر للحج فقرأ علي الشيخ عبد الحق المحدث البنارسي والشاه عبد الغني المدني والشيخ محمد العظام وأسند عنهم، وكان يعتز بتتلمذه على الشيخ عبد الحق وكان يروي الحديث عن طريقه لانه يصل بذلك إلى الإمام الشوكاني بواسطة واحدة، وكان يروي الحديث المسلسل بالأولية بالدوام والتكرار. (تراجم علماء حديث هند:٣٧٤/١-٣٨٠)

(٣٠) هو الشيخ المحدث **عبد الحق** بن فضل الله البنارسي (م١٢٨٦هـ)

تلميذ الشاه عبد القادر الدهلوي وزميل الشاه إسماعيل الدهلوي، تشرف بزيارة الحرمين الشريفين بمعية السيد أحمد والشاه إسماعيل، وقد سافر إلى اليمن للقراءة على الإمام محمد بن علي الشوكاني فأسند عنه ويسمى هذا الإسناد بـــ "إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر" (تراجم علماء حديث هند:٢٤٤/١-٣٤٥)

(٣١) هو الشيخ محمد أحمد ابن الشيخ محمد قاسم النانوتوي (١٢٧٩-١٣٤٧هـ)

درس على الشيخ أحمد حسن الأمروهوي والشيخ محمود الحسن الديوبندي والشيخ رشيد أحمد الكنكوهي. وقام بالتدريس والإفادة في دار العلوم ديوبند، وانتخب مديرا لها. (مجلة دارالعلوم ديوبند (وقف) رجب، شعبان، رمضان:١٤٣٢هـ)

(٣٢) هو الشيخ محمد **أنور شاه** ابن الشيخ معظم شاه ابن الشاه عبد الكبير الحنفي (١٢٩٢-١٣٥٢هـ)

أخذ العلوم من المحدث خليل أحمد السهارنفوري والشيخ محمود الحسن الديوبندي، كان يدرس بدارالعلوم ديوبند ثم أسس الجامعة الإسلامية في دابيل،قضى جميع عمره في التدريس والتأليف. (جهود مخلصة،ص:٢٣٢-٢٣٣، مقدمة ناشر جامع الترمذي)

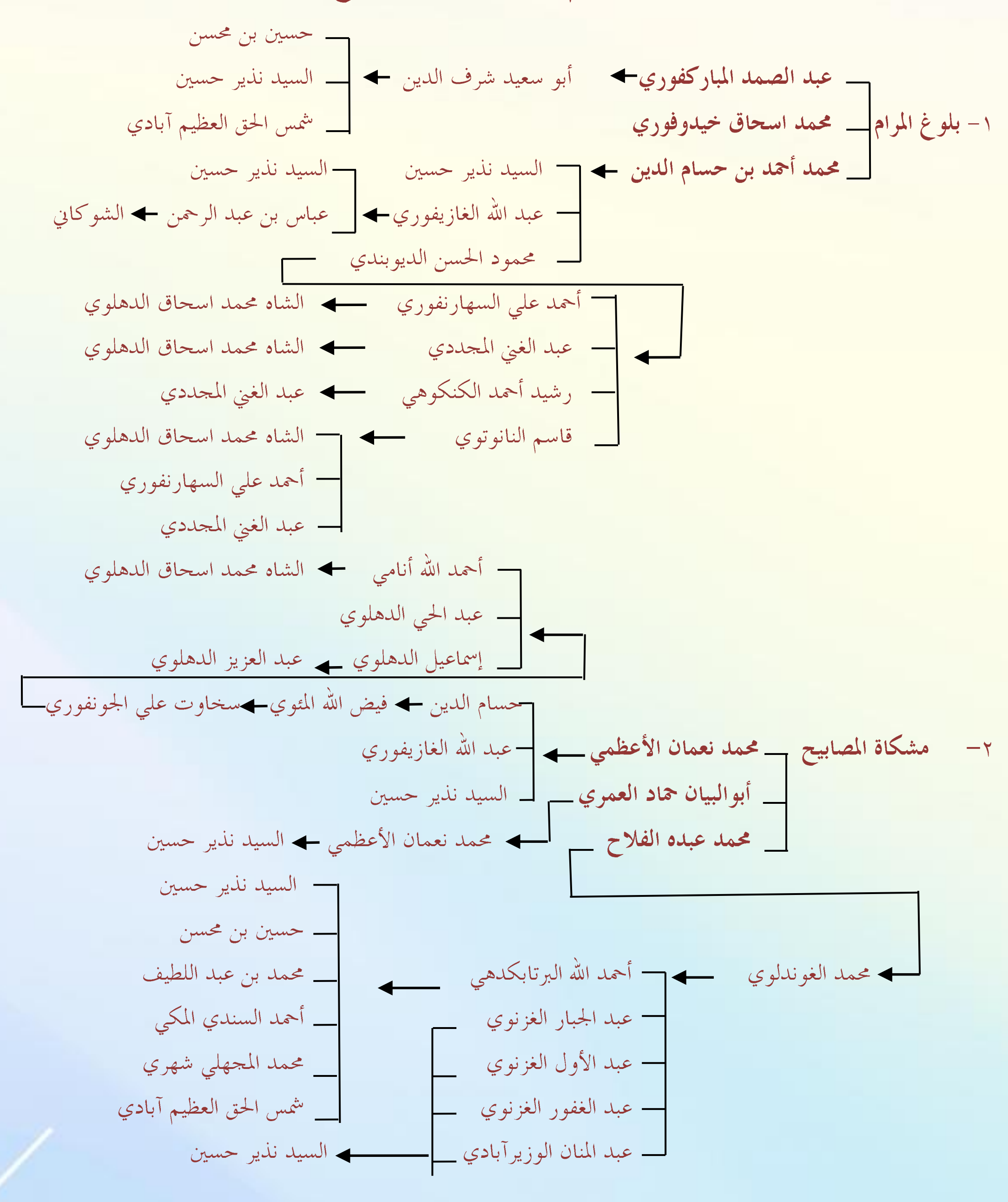
العثماني [٣٣] سنن أبي داود، وعلى الشيخ حسين أحمد المدني تفسير البيضاوي الخ. وكان مدرسا بارعا. وظل مديرا لجامعة فيض عام بمئو إلى آخر حياته.

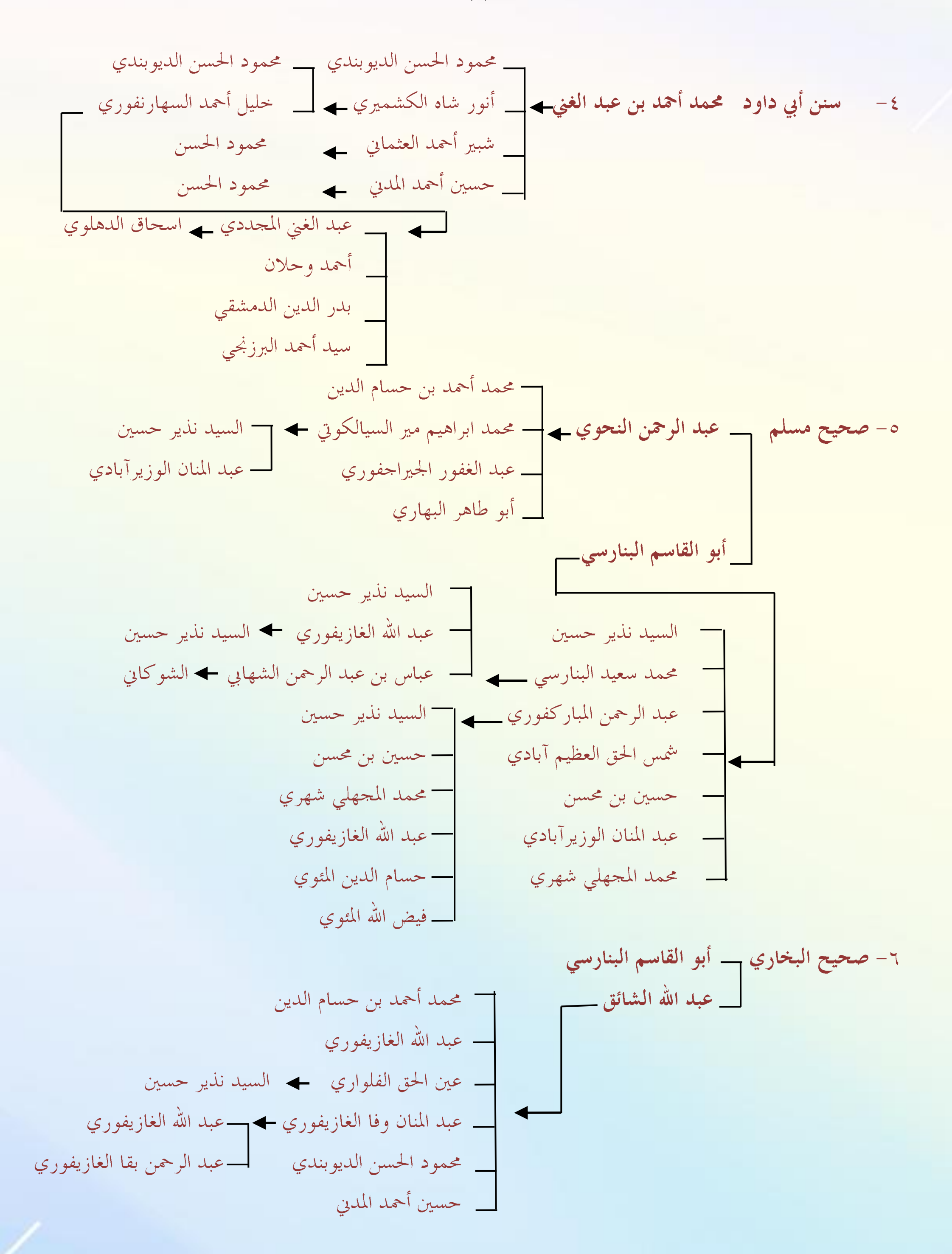
(٣٣) هو الشيخ شبيرأحمد العثماني الحنفي (ت ١٣٦٩هـ)

أحد كبار علماء الحنفية، تخرج في دارالعلوم ديوبند على الشيخ محمود الحسن، وساهم في تأسيس الجامعة الإسلامية في دابيل مع الشيخ أنور شاه، وتولى رئاسة تدريس الحديث فيها، وله بعض المؤلفات . (جهود مخلصة، ص:٢٣٦)

# المقروءات والأسانيد

## (ملحوظة: اتجاه السهم من التلميذ إلى الشيخ الأستاذ)




٤- سنن أبي داود
محمد أحمد بن عبد الغني
محمود الحسن الديوبندي
أنور شاه الكشميري
شبير أحمد العثماني
حسين أحمد المدني
محمود الحسن الديوبندي
خليل أحمد السهارنفوري
محمود الحسن
محمود الحسن
عبد الغني المجددي
اسحاق الدهلوي
أحمد وحلان
بدر الدين الدمشقي
سيد أحمد البرزنجي
٥- صحيح مسلم
عبد الرحمن النحوي
محمد أحمد بن حسام الدين
محمد ابراهيم مير السيالكوتي
عبد الغفور الجيراجفوري
أبو طاهر البهاري
السيد نذير حسين
عبد المنان الوزيرآبادي
أبو القاسم البنارسي
السيد نذير حسين
محمد سعيد البنارسي
عبد الرحمن المباركفوري
شمس الحق العظيم آبادي
حسين بن محسن
عبد المنان الوزيرآبادي
محمد المجهلي شهري
السيد نذير حسين
عبد الله الغازيفوري
عباس بن عبد الرحمن الشهابي
السيد نذير حسين
الشوكاني
السيد نذير حسين
حسين بن محسن
محمد المجهلي شهري
عبد الله الغازيفوري
حسام الدين المئوي
فيض الله المئوي
٦- صحيح البخاري
أبو القاسم البنارسي
عبد الله الشائق
محمد أحمد بن حسام الدين
عبد الله الغازيفوري
عين الحق الفلواري
السيد نذير حسين
عبد المنان وفا الغازيفوري
عبد الله الغازيفوري
عبد الرحمن بقا الغازيفوري
محمود الحسن الديوبندي
حسين أحمد المدني